المصـــــدر :	الرياض - ملحق الرياض		
التـــاريخ :	26-09-2007	العـــدد :	14338
الصفحـات :	3	المسلسل :	13

ملف صحفي

المصـــــدر : الرياض - ملحق الرياض
التـــاريخ : 26-09-2007 العـــدد : 14338
الصفحـات : 3 المسلسل : 13

مشروع البناء والنماء

الدكتور محمد بن ابراهيم السويل*

* في كل عام تطل علينا مناسبة اليوم الوطني فنستعيد فيها عدة معان، ونسترجع جملة من الصور. ونقرأ رموزاً مضيئة وحكاية عطرة، تمثلت في وحدة البلاد، ولم شتات الأمة والعباد، في كيان واحد، شكل نموذجاً يحتذى به في جميع الأقطار، وبعث أملاً للأمة في قيام روحها وتطلعها لاستعادة مجدها الغابر الذي أضاعته منذ زمن بعيد.

وحدة هذا الكيان تحت راية التوحيد مشروع عظيم قاده المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله في يوم مشهود سجله التاريخ له عام ١٣٥١هـ، الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م، تحت مسمى المملكة العربية السعودية، ومن ذلك الحين إلى يومنا هذا، والمملكة تعيش قفزات نوعية من التطور في كافة المجالات، الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، خطط لها وطبقها الملك عبدالعزيز، وأكمل المسيرة من بعده أبناؤه البررة الملوك: سعود، وفيصل وخالد، وفهد، حتى وصلنا إلى هذا العهد الزاهر الذي تواصل فيه مشروع البناء والنماء بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله- حيث نشهد تسارعاً كبيراً في عجلة التنمية وإطلاقاً متنامياً لمشروعات الخير ومسابقة دائمة لتحسين شروط الحياة لأبناء المملكة العربية السعودية في كل المجالات.

في هذه المناسبة علينا أن نقرأ بعناية معنى الوحدة ومعنى المحافظة على إنجازاتها ومواصلة البناء في عالم تقاس فيه قوة الأمم وحضورها بمدى إنجازها في سجل التنمية وفي مدى قدرتها على الاستفادة من التطورات العلمية والتقنية والإدارية لتوظيفها في مشروع تنمية وطن يستحق الكثير.

في ذكرى اليوم الوطني يجب أن يستعاد إلى جانب ذلك المعنى القدرة على مواصلة مشروع التنمية، وحراسة مكتسباتها، والحفاظ على ماتحقق، والبناء المتواصل من أجل غد أفضل.

* رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم و التقنية